**أ / بوزياني زبيدة**

**مقياس : المقاولاتية**

**تخصص:سنة ثانية ماستير علم اجتماع التربية**

 **محاضرة الخامسة والسادسة**

**المحور الثاني: الرياديين في الاعمال**

**تعريف الريادي :**

 **1~ا**لريادي هو الشخص الذي يزاول التغيير في الأسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بأنماط جديدة وقد تأخذ هذه الأنماط الاشكال التالية:

~تقديم منتج جديد أو إضافة جديدة على منتج قائم

~تقديم طريقة إنتاج جديدة

~المساهمة في فتح أسواق جديدة

~الحصول على موردين جدد

~تأسيس منظمة جديدة في قطاعات الاعمال

 2~ الريادي هو الشخص الذي يحاول سد النقص أو الثغرات في الأسواق من خلال أنشطته المختلفة

 3~ وعرَف بيتر دركر الريادي بأنه هو" الذي ينظم وينفذ الفرص "

ومن خلال التعاريف السابقة يتضمن مفهوم الريادي نوع من السلوك يشمل:

 ــ أخذ روح المبادرة والتحرك

 ــ قبول المخاطرة والفشل

 ــ تنظيم وإعادة تنظيم الآلية الاقتصادية والاجتماعية

**الخصائص الشخصية للرياديين الناجحين**

 من يريد أن يكون رياديا لابد أن تتوفر فيه العديد من الخصائص الشخصية تٌلخص في الاتي :

~ ا*لاستعداد والميل نحو المخاطرة*:

 وهو أحد الأسباب التي تشرح وجودة الابتكارات أكثرفي المنظمات الصغيرة مقارنة بالمنظمات الكبيرة التقليدية، حيث تقبل المنظمات الصغيرة التي يديرها رجل واحد مخاطرة أكبر ممَا تقبله المنظمات الكبرى متعددة الملكية.

وتستند أعمال الرياديين على إبداع منتج أو خدمة جديدة، وأن أي شخص لديه الشجاعة أن يبدأ عملا فريدا يحمل نوعا من المخاطرة. والمخاطرة متنوعة قد تكون عند بدء المشروع أو عند تشغيله، وكلما زادت درجة الرغبة في النجاح زاد الميل والاستعداد نحو المخاطرة.

والمخاطرة هي غير المقامرة حيث تقوم الأولى على العمل الشاق وانتهاز الفرص السانحة، بينما تقوم المقامرة على الحظ والمصادفة

~ *الرغبة في النجاح*

 يحدد الرياديون أهدافهم بدقة ويعملون بمثابرة على تحقيق تلك الأهداف، ويمتلكون درجات الرغبة في النجاح أكثرمن الأشخاص العاديين حيث يتمتعون بمسؤولية ذاتية لأعمالهم ووظائفهم.

~*الثقة بالنفس*

إن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن أن يقابلو التحديات، وعن طريق الثقة بالنفس يستطيع أصحاب الاعمال الصغيرة والرياديون أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة، وقد أظهرت أغلب الدراسات أن الرياديون يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الاخرين

~*الاندفاع للعمل*

 يظهر الرياديون مستوى أعلى من الاندفاع نحو العمل من الاخرين ويأخذ هذا الاندفاع شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق. إن مالكي المشاريع الريادية يمتلكون دافعا قويا للتميز والقوة في مواجهة التحديات وهم يشكلون مجالا حيويا لروح المبادرة في مجال الإنتاج والنواة التي تبدأ منها أفكار الصناعات الكبرى

~*الاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة*

 يعمل الرياديون طوال أيام الأسبوع لمواجهة منافسة المنظمات الكبرى. والعمل لساعات طويلة دليل على إرادة قوية

 ~*الالتزام*

 يركز الرياديون على تحقيق أهدافهم ولا يتخلون على تخطيط أنشطتهم المختلفة وتؤكد الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مدى الالتزام ومستوى نجاح العمل، لأن بقاء وتطور الاعمال لا يعتمد فقط على الوضوح والتنظيم والتخطيط الجيد يل يعتمد أيضا على الابتكار والتضحية والالتزام

~*التفاؤل*

 إن تحويل الفشل إلى نجاح والخسارة إلى فوز يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية، والتفكير السلبي إلى تفكير إيجابي والتفاؤل يساعد على التفكير الإيجابي وتحقيق النجاح

~*منهجي ونظمي*

 لدى الرياديون القدرة على تنظيم وقتهم وهم قادرون على رؤية الواقع بصورة متكاملة وهم مدركون في نفس الوقت للتفاصيل الدقيقة التي يحملها ذلك الواقع، والادراك لهذا الواقع يحتاج إلى قدرات متميزة في مجال التحليل والربط بين المتغيرات.

**أبعاد عمل مشاريع الرياديين**

لقد وضع (جينياوي و فوقل ) إطارا عامل للمشاريع الريادية وتشجيعها في المجتمع من خلال خمسة أبعاد رئيسية هي :

~*السياسات والإجراءات الحكومية*

 *إن الإجراءات الحكومية الخاصة بتسجيل وإنشاء* المشاريع لدى الرياديين لا تشجع على الريادة بسبب الروتين الزائد والعوائق التي تضعها الحكومة .وعلى العكس فإن تبسيط الإجراءات وتسهيلها يسهل للرياديين إنشاء المشاريع ويقلل من العوائق التي تقف حاجزا أمام إنشائها .وهنا يأتي دور الحكومة التي تؤثر بشكل مباشر على آليات السوق (العرض و الطلب ).ويشير تقرير البنك الدولي بأن الأردن يضع 14 إجراء لابتداء المشلريع يستغرق تنفيذها 89 يوما وتعتبر هذه المدة طويلة وتعيق الاستثمارات

~*الظروف الاقتصادية والاجتماعية*

للعوامل الاقتصادية و الاجتماعية دور كبير في تعزيز الريادة ودعمها وتشجيعها في المجتمع ويبرز ذلك بوضوح من خلال:

ــ توفير القروض وجميع التسهيلات

ــ تقديم المساعدة الفنية للرياديين وكذا تسهيلات القيام بالاستثمارات المختلفة

ــ توفير كافة المعلومات المختلفة التي تخص المشاريع، وهنا يأتي دور الحكومة في عمل برامج وورشات عمل لزيادة وعي الافراد في المجتمع لأهمية الريادة وفوائدها العديدة

ــ *المهارات الريادية والإدارية*

حتى يتمكن الريادي من ابتداء المشروع بنجاح ويتجاوز المعيقات والمشاكل التي تظهر لاحقا عليه إتقان العديد من المهارات الإدارية ومهارات التسويق والمالية التي تمكنه من التعامل مع المستجدات المختلفة التي تطرأ على المشروع

ــ *الدعم المالي المقدم للمشروع*

من أهم مصادر نجاح المشروع هو الحصول على الدعم المالي وهو يعتبر من أهم المعيقات التي تعترضه إضافة إلى الى ارتفاع الفوائد على القروض البنكية

ــ *المساعدة الاستشارية والفنية للمشروع*

إلى جانب المساعدات المالية يحتاج الرياديون إلى خدمات أخرى مثل إجراء دراسات عن السوق وإعداد خطة للمشروع الجديد إضافة الى تسهيل إجراءات عمل المشروع وتسجيله لدى السلطات المختصة. وتلعب حاضنات الاعمال دورا كبيرا في دعم ومساندة الرياديين كتقديم التسهيلات المكتبية لهم واستخدام وسائل الاتصال السريعة. ويظهر هنا دور مهم للريادي في بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية مع الافراد والمؤسسات المختلفة الموجودة في المجتمع من أجل إنجاح المشاريع .

وهنا ندرك أهمية المدخل المجتمعي للريادة من خلال النظر إلى واقع الرياديين العرب في العديد من الدول العربية حيث يعاني الرياديون العرب من نقص الخدمات المساعدة ونقص الدعم المالي المقدم لهم وعدم تقبل الأفكار الجديدة ومقاومة عالية للتغيير ونقص البرامج